

صَحِيحُ مُسْتَانِدٍ

المسنوي

١- المسند الصحيح المختصر من السنن
بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله

لِإِلَامِ الْمُحَاكِفَةِ أَدَى الْخَسِينَ مُسْعَمْ جِنْ الْمُجَاجَةِ الْمُشَيرِي الْتِيسَابُورِيِّ (٢٠٦١ - ٢٠٥٦هـ)

وَفِي طَلَيْعَةِ

٢- غایة الاتیهاج لمُقْتَضِي سانید کتاب مسیح بن الحجاج

للعلامة السيد محمد بن محمد مرتضى الترسانى (ت ١٢٥٠هـ)

دَارُ طِبَّةِ مَكْتَبَةِ

٥٢ - كتاب الفتنة وأشرطة الساعة

جَحْشٌ أَنَّ الَّتِي أَسْتَيقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَقَلْبُ الْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ افْتَرَبَ». فَتَبَعَّثَ الْبَيْوْمُ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوْجَ وَمَأْجُوْجَ مِثْلُ هَذِهِ» وَعَقَدَ سُقْفَانُ بَدَهُ عَسْكَرَةً^(٢).

٢٨٨ حَدَّثَنَا عَمْرُو التَّاقِدُ، حَدَّثَنَا

١) باب اقتراب الفتنة،
فتح ردم يأجوج ومأجوج

(٢) هكذا وقع في رواية سفيان، عن الزهري. ووقع بعده زينب بنتِ ربيبٍ

(١) انظر كلام الدارقطني عليه، في الحديث الذي قبله.

اللَّيْلُ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ حَوْلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، إِلَّا هُمَا عَنْ أَبِنِ شَهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ
يَا سَنَادِه.

٣- (٢٨٨١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلَوْسٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُتْحُ الْيَوْمِ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجَ
وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ» وَعَقْدَ وُهَيْبٍ بِيَدِهِ تِسْعِينَ .

[خ] ٧١٣٦ ، ٣٣٤٧

٢) باب الخسف بالجيش الذي يوم القيمة

٤- (٢٨٨٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرٍ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ
(قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُانِ : حَدَّثَنَا)
جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقْبَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبْنِ
الْفَبِطِيْهِ قَالَ : دَخَلَ الْخَارِثَ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ
أَبْنَ صَفْوَانَ، وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، أَمَّ
الْمُؤْمِنِينَ، فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْسِفُ بِهِ.
وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ أَبْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَتْ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَعُوذُ عَائِدٌ بِالْمُسْتَقْبَلِ فَتَعْثُبُ اللَّهُ يَعْثُبُ.

فَإِنَّمَا كَانُوا يَبْيَدَأُونَ مِنَ الْأَرْضِ خُسْفًا بِهِمْ» فَقُلْتُ:
 يا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَمْنَ كَانَ كَارِهًا؟ قَالَ: «يُخْسَفُ
 بِهِ مَعَهُمْ وَلَكِنَّهُ يَعْثُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ».
 وَقَالَ أَبُو حَعْفَرَ: هَذِهِ تَبْدَأُ الْمَدِينَةِ.

٥- (...) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِ: قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ فَقُلْتُ: إِنَّمَا

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْهِلْكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟
قَالَ : «نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ». [خ ٣٤٦ ، ٣٥٩٨]

(...) حَدَّنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِي وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ . قَالُوا : حَدَّنَا سُفْيَانُ عَنِ الرَّهْبَرِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ . وَزَادُوا فِي الإِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ ، فَقَالُوا : عَنْ زَيْنَبِ بْنِتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بْنِتِ جَحْشٍ .

(٢) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرِ أَنَّ رَبِيعَ بْنَتْ أُبَيِّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بْنَتْ أُبَيِّ سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَبِيعَ بْنَتْ جَحْشَ، زَوْجَ التَّبِيِّ اللَّهُمَّ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ يَوْمًا فَزِعًا، مُحْمَرًا وَجْهًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَئِنْ لَلَّعَبْ بِمِنْ شَرًّ فَدَ افْتَرَبْ فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ» وَحَلَقَ يَأْصِبِعَهُ ^(١) الْإِبْهَامَ وَالْتَّبِيِّ تَلَيْهَا.

قالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْهَلْكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: (نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْجَبَثُ).

(...) وَحَدَّثَنِي عَنْدُ الْمَلِكِ بْنِ شَعْبَيْنِ بْنِ

وعقد وُهِبْ بِيَدِهِ تَسْعِينَ، فَأَمَّا رِوَايَةُ سُفِيَانَ =
وَيُونُسَ، فَمُتَقْتَلَانِ فِي الْمَعْنَى، وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ
فِي مُخَالَفَةِ لَهُمَا، لَانَّ عَقْدَ التَّسْعِينِ أَضَيقُ مِنَ الْعَشْرَةِ.
قَالَ الْقَاضِيُّ: لَعْلَ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ مَقْتَدِمٌ، فَزَادَ
قَدْرُ الْفَتْحِ بَعْدَ هَذَا الْقَدْرِ، قَالَ: أَوْ يَكُونُ الْمَرَادُ
الْتَّقْرِيبُ بِالْتَّمِيلِ، لَا حَقِيقَةُ التَّجَدِيدِ، التَّوْوِيِّ.

(١) في (خ) «بأصعبيه الإبهام».

قالَتْ: بِيَدِهِ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: كَلَا.
وَاللَّهِ إِنَّهَا لَيَدِهِ الْمَدِينَةِ.

٦- (٢٨٨٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرْ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرِو) قَالًا : حَدَّثَنَا سُقِيَانُ بْنُ عَيْنِيَةَ عَنْ أُمَّيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدُّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ : أَخْبَرَتِنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لِلَّيْلَ مَنْ هَذَا الْبَيْتُ يَجِئُشْ يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ، يُحَسِّفُ بِأَوْسَطِهِمْ. وَيَنَادِي أَوْلَاهُمْ آخِرَهُمْ، ثُمَّ يُخْسِفُ بِهِمْ، فَلَا يَقْرَئُ إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ».

فَقَالَ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكُذِّبْ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكُذِّبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

(٣) باب نزول الفتنة كموقع القطر

٩- (٢٨٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو التَّانِقُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لابن أَبِي شَيْبَةَ - (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرُونُ: حَدَّثَنَا) سُفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ غُرْوَةَ، عَنْ أَسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشَرَّفَ عَلَى أَطْلَمِ مِنْ آطَامِ الْمَدِيَّةِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي لَا رَأَى مَوَاقِعَ الْفَتَنِ خَلَالَ بُيُوتِكُمْ، كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ». [خ ١٨٧٨، ٢٤٦٧، ٣٥٩٧].

قال زيد: وحدثني عبد الملك العامري عن عبد الرحمن بن سايط، عن الحارث بن أبي بهذا الجيش.

(١) في (خ) «هذا البيت».

٢٨٨٣-٢٨٨٥

عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ.

-٨-(٢٨٨٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ
الْحَدَّانِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الرَّبِّيِّ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَبِّرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
مَنَامِهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ
لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ: «الْعَجَبُ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي
يُؤْمِنُونَ بِالْبَيْتِ^(١) بِرَجْلٍ مِنْ قُرْيَشٍ، قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ.
حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ حُسِفَ بِهِمْ» فَقُلْنَا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الظَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ، قَالَ:
«نَعَمْ. فِيهِمُ الْمُسْتَبْرِرُ وَالْمَجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ.
يَهْلِكُونَ مَهْلِكًا وَاحِدًا، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتِّيٍّ
يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ». [خ ٢١١٨]

(٣) باب نزول الفتنة كمواقع القطر

٩- (٢٨٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو التَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرُونُ: حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّزْهَرِيِّ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ أَسَمَّةَ أَنَّ التَّبِيِّنَ أَشْرَفَ عَلَى أَطْمَمِ مِنْ آطَامِ الْمَدِيْنَةِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ كَانُوا بَيْنَهُمْ أَنَّهُمْ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُمْ

مِيمُونٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَبْنُ عَمْرُو، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُتْيَسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَامِرِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِلَكَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَبْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَعُودُ بِهَذَا الْيَتَمَّ يَعْنِي الْكَعْبَةَ قَوْمٌ لَيَسْتَ لَهُمْ مَنَّةٌ وَلَا عَدْدٌ وَلَا عَدْدٌ، يُبَعْثَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفُ بِهِمْ».

قالَ يُوسُفُ: وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى
مَكَّةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ
بِهَذَا الْجَيْشِ.

الرَّازِقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ يَهْدَا إِسْنَادًا
نَحْوَهُ.

(١) في (خ) «هذا البيت».

شَمَانُ الشَّحَامْ قَالَ: أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَفَرَقْدُ السَّبْخِي
عِ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، وَهُوَ فِي أَرْضِهِ، فَدَخَلْنَا
لِلَّيْهِ فَقُلْنَا: هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي الْفَتْنَى
بِدِينَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ:
الَّرَّسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فَتْنَى، أَلَا ثُمَّ
كُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا.
الْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا، أَلَا، فَإِذَا
رَأَتْ أُوْ وَقَعَتْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ إِيلَيْهِ فَلِيَلْحَقْ بِإِيلِهِ.
مَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمْ فَلِيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ
أَرْضٌ فَلِيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِيلَيْهِ وَلَا غَنَمْ
لَا أَرْضٌ؟ قَالَ: «يَعْمُدُ إِلَى سَيِّفِهِ فَيَدْقُ عَلَى حَدَوِ
حَجَرٍ، ثُمَّ لَيْنَجُ^(۲)» إِنْ اسْتَطَاعَ النِّجَاءَ، اللَّهُمَّ هَلْ
عَنْتَ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟ قَالَ:
نَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ أُكْرِهْتُ حَتَّى
أَنْطَلَقْ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَّيْنِ، أَوْ إِحدَى الْفَتْنَيْنِ،
ضَرَبَنِي رَجُلٌ بِسَيِّفِهِ، أَوْ يَجِيءُ سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي؟
قَالَ: «يَبْوُءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمَكَ وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ
نَارٍ».

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَقْبَلِ، حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ، كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ شَحَامَ بْنَهُذَا الْإِسْنَادِ^(٣). حَدِيثُ أَبْنِ أَبِي عَدِيٍّ تَحْوِي

٢) في (خ) «ثم لينجو».

٣) قوله: «بهذا الإسناد. حديث ابن أبي عديٰ إلخ». وفي بعض النسخ: «وحديث ابن أبي عديٰ «بواو»، ف الحديث مرفوع على الخبرية، وأما نصب نحو كما وجدناه في كثير من النسخ، وأبقيناه، فعلى نزع الخافض، والله أعلم.

١٠- (٢٨٨٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو التَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِيَّ وَقَالَ الْأَخْرَانُ: حَدَّثَنَا) يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيْبٍ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِيِّ، وَالْمَالِشِيُّ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيِّ. مَنْ تَشَرَّفَ^(١) لَهَا تَسْتَشِرُّهُ وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَعْدُ بِهِ». [خ ٧٠٨١، ٣٦٠١] .

١١- (...) حَدَّثَنَا عَمْرُو التَّاقِدُ وَالْحَسَنُ

١١- (...) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّافِذُ وَالْحَسَنُ
الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنِيِّ.
وَقَالَ الْأَخْرَانُ: حَدَّثَنَا) يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْبِعٍ بْنِ
الْأَسْوَدِ، عَنْ نَوْفَلٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
هَذَا. إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرِيَّزِيدُ: «مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ، مِنْ
فَاتِتَهُ فَكَانَمَا وَتَرَأَهُلَهُ وَمَالَهُ». [خ ٣٦٠]

١٢ - (. . .) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدُ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَكُونُ فِتْنَةُ النَّاسِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْطَانِ، وَالْيَقْطَانُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيِّ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْسَتَعِدْ». [خ. ٧٠٨١، ٧٠٨٢].

١٣- (٢٨٨٧) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلِ الْجَهْدَرِيُّ،
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا

(١) في (خ) «من يشرف لها يستشرفه».

حدىٰث حماد إلى آخره وانتهىٰ حديث وكيع عند قوله: «إن استطاع النجاء» ولم يذكر ما بعده.

(٤) باب إذا تواجه المسلمين بسيفهما

(...) وحَدَّثَنِي حَجَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ مِنْ كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْنُ حَدِيثُ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَادٍ إِلَىٰ آخِرِهِ.

(١٦) (...) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ، حَوْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَمْشَنِي وَأَبْنُ بَشَارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِي بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَبْنَ عَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، (يعني عليه)، قَالَ فَقَالَ: أَبْرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا أَخْنَفُ ارْجِعْ، فَإِنِّي سَعَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِي: يَا أَخْنَفُ ارْجِعْ، فَإِنِّي سَعَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالَ: فَقَالَ أَوْ قَبِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بِالْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ»^(١). [خ ٣١، ٦٨٧٥، ٧٠٨٣].

(١٧) (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ بْنِ مَنْبِيَّ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَقْتَلَ فِتَّانَ عَظِيمَاتَنَّ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، وَدَعْوَاهُمَا وَاحِدَةً» . [خ ٣٦٠٩].

(٢) في (خ) «على حرف جهنم». قوله «في جرف جهنم» كما في معظم النسخ - بالجيم والراء المضمومتين - وقد تسكن الراء، وفي بعضها: حرف - بالحاء - وهو متقاربتان، أي على طرفيها قريب من السقوط فيها. سنوسى.

(٣) قال الدارقطني في التبيع (٨٧): وأخرج مسلم حديث غندر، عن شعبة، عن منصور، عن ربيع، لحمد بن سلمة، ويونس، جعل الحديث لحمد بن سلمة، والمحفوظ: حماد بن زيد، وكذلك خرجه أبو داود أبو داود (٤٤٨) عن أبي بكر، عن النبي ﷺ: «إذا التقى المسلمين بسيفهمما على حرف جهنم، فإذا قتلا دخلها». كامل، عن حماد بن زيد، وخرج البخاري (٦٨٧٥) عن عبد الرحمن بن المبارك عن حماد بن زيد، عن أبي بكر، ويونس بهذا.

قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَوَىٰ لِي الْأَرْضَ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ» ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قَلَبَةَ.

(٢٠) (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعَمِّيرَ، حَوْ وَحَدَّثَنَا أَبْنُ نُعَمِّيرَ (واللفظ له)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانَ بْنُ حَكِيمَ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَّةِ، حَتَّىٰ إِذَا مَرَ بِمَسْجِدٍ يَنْبَغِي لَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي ثَنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً. سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمِّي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيَهَا. وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمِّي بِالْعَرْقِ فَأَعْطَانِيَهَا. وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَاسْهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنْعَنِيَهَا».

(٢١) (...) وَحَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمَ الْأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَمَرَّ بِمَسْجِدٍ بَنَى مُعَاوِيَةَ، يُمْثِلُ حَدِيثَ أَبِي نُعَمِّيرَ.

(٦) باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة

(٢٢) (...) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَخْيَى التَّجِيْبِيَّ، أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُوْنُسُ عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ: قَالَ حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ، فِيمَا يَبْشِّي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا يَبْلُغُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْرَ إِلَيْيِ في ذَلِكَ

(١) في (خ) «بسنة عامة».

شَيْئًا، لَمْ يُحَدِّثُهُ غَيْرِي، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَعْدُ الْفِتْنَةَ: «مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكْدُنَ يَذْرُونَ شَيْئًا، وَمِنْهُنَّ فَقْنَ كَرِيَاحُ الصَّيْفِ مِنْهَا صِفَارٌ وَمِنْهَا كَبَارٌ».

قال حديثه: فَدَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي.
 (...) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا) جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ. إِلَّا حَدَثَ يَوْمَ حَفْظَهُ مَنْ حَفْظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هُؤُلَاءِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْ الشَّيْءِ قَدْ نَسِيَهُ فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ، كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ إِذَا رَأَهُ عَرَفَهُ. [خ ٦٦٠]

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَنْ سُفِيَّانَ وَكَبِيعَ عَنْ سُفِيَّانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ: وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَنَّ نَافِعَ، حَدَّثَنَا غُنَّدَرًا، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابَتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ^(١). فَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ: مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِيْرَةِ مِنَ الْمَدِيْرَةِ؟

(١) في (خ) «مِمَّا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَوْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةِ».

أَنْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ، تَسْمَعُنِي أَخَالِفُكَ^(٢) وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَنْهَايْنِي؟ ثُمَّ قُلْتُ: مَا هَذَا الغَضْبُ؟ فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَأَسْأَلَهُ، فَإِذَا الرَّجُلُ حُدَيْفَةُ.

(٨) بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفَرَاتَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهْبٍ

-٢٩ (٢٨٩٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا

يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيِّ) عَنْ سَهْنَلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفَرَاتَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهْبٍ، يَقْتَلُ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيُقْتَلُ، مِنْ كُلِّ مِائَةٍ، تَسْعَةٌ وَتَسْعُونَ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: لَعَلِي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجَوْ».

(...) وَحَدَّثَنِي أُمَّيَّةُ بْنُ بْنِ يَسْطَامَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرْيَعَ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سَهْنَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَحْوِهُ، وَرَآدَ: فَقَالَ أَبِي: إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبْنِي.

-٣٠ (...) حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدِ السَّكُونِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كُتُبِّي مِنْ ذَهْبٍ. فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا». [خ ٧١٩]

-٣١ (...) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا

(٢) وَقَعَ فِي جَمِيعِ نُسُخِ بِلَادِنَا الْمُعْتَمَدَةِ: أَخَالِفُكَ. قَالَ الْقَاضِي: وَرَوَايَةُ شِيوْخَنَا كَافَةً: أَخَالِفُكَ، مِنْ الْخَلْفِ الَّذِي هُوَ الْيَمِينُ. قَالَ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْمَعْجمَةِ، وَكَلَّاهُمَا صَحِيحٌ، قَالَ: وَلَكِنَّ الْمَهْمَلَةَ أَظْهَرَ، لَتَكْرَرُ الْأَيْمَانُ بِينَهُمَا.

(١) فِي (خ) «هَهُنَا دَمٌ».

ذَلِكَ أَخْرَى أَنْ لَا يُعْلَقَ أَبَدًا. قَالَ: فَقُلْنَا لِحُدَيْفَةَ: هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنْ الْبَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدِ الْلَّيْلَةِ. إِنِّي حَدَّثْتُهُ حُدَيْفَةَ لَيْسَ بِالْأَغْالِبِ.

قَالَ: فَهَبْتُمَا أَنْ نَسْأَلَ حُدَيْفَةَ: مَنِ الْبَابِ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقِ: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ: فَقَالَ: عُمَرُ.

-(٢٧) (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدِ الْأَشْجَرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَبِيعٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُوْسَى، حَدَّثَنَا أَبُنْ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَيْسَى، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَحْوِهُ حَدِيثٌ أَبِي مَعْنَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَيْسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ قَالَ: سَمِعْتُ حُدَيْفَةَ يَقُولُ.

-(٢٨) (...) وَحَدَّثَنَا أَبُنْ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفِيَّانَ عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِتْنَةِ؟ وَاقْتَصَ حُدَيْفَةَ بِتَحْوِهِ حَدِيثِهِ.

-(٢٩) (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ. حَدَّثَنَا أَبُنْ عَوْنَى عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ جُنْدُبٌ: جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ، فَقُلْتُ: لَيَهْرَأْفَنِ الْيَوْمَ هُنَا دِمَاءً^(١). فَقَالَ ذَاكُ الرَّجُلُ: كَلَا، وَاللَّهُ قُلْتُ: بَلَى، وَاللَّهُ قَالَ: كَلَا، وَاللَّهُ قُلْتُ: بَلَى، وَاللَّهُ إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَ حُدَيْفَةَ، قُلْتُ: بَلَى، وَاللَّهُ قَالَ: كَلَا، وَاللَّهُ قُلْتُ: بَلَى، وَاللَّهُ إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي وَهُبْ أَبْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا شَعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَحْوِهُ.

-٢٥ (٢٨٩٢) وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ وَحَجَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنَا عِلْبَاءَ بْنَ أَحْمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ (يَعْنِي عَمِرو بْنَ أَخْطَبَ) قَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجَرِ، وَصَعَدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظَّهُورَ، فَنَزَّلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعَدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَّلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعَدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمْنَا أَخْنَثَنَا.

(٧) بَابُ فِي الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كِمَوْجُ الْبَحْرِ

-٢٦ (١٤٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ، أَبُو كَرْبَلٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَعَاوِيَةَ قَالَ أَبْنُ العَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: كَتَنَا عِنْدَنَا عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا قَالَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: إِنِّي لَجَرِيٌّ، وَكَيْفَ قَالَ؟ قَالَ قُلْتُ: سَوْغَتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، يُكَفِّرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». فَقَالَ عُمَرُ: لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ، إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كِمَوْجُ الْبَحْرِ قَالَ: فَقُلْتُ: مَا لَكَ وَلَهَا؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا قَالَ: أَفَيُمُكَسِّرُ الْبَابَ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلْ يُكْسِرُ، قَالَ:

لأَخْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ، وَأَجْبَرُ^(٣) النَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ، وَخَيْرُ النَّاسِ لِمَسَاكِينِهِمْ وَضَعْفَاهُمْ^(٤).

(١١) باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال

٢٨٩٩ -٣٧ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

وَعَلَيْهِ بْنُ حُجْرٍ، كَلَّا هُمَا عَنْ أَبْنِ عُلَيْهِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: هَاجَتْ رِيحُ حَمْرَاءَ بِالْكُوْفَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هُجْبَرَى إِلَّا:

يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ قَالَ: فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَكَبِّلاً، فَقَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لا يُقْسَمَ مِيرَاثُ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا (وَنَحَاهَا نَحْوَ الشَّامِ) فَقَالَ: عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الإِسْلَامِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الإِسْلَامِ، قَلْتُ: الرَّوْمَ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رَدَدَةٌ شَدِيدَةٌ، فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِيَةً، فَيَقْتَلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ الْلَّيْلُ، فَيَفِيَهُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلَّ غَيْرِ عَالِبٍ وَتَفْنَى الْمُسْتَورِدَ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ، لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِيَةً، فَيَقْتَلُونَ، حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ الْلَّيْلُ، فَيَفِيَهُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، كُلَّ غَيْرِ عَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً

(٣) قال النووي: هكذا في معظم الأصول بالجيم، وكذا نقله القاضي عن رواية الجمهور، وفي رواية بعضهم: وأصبر - بالصاد-. قال القاضي: والأول أولى لمطابقة الرواية الأخرى.

(٤) في (خ) «ولضعفائهم».

السَّاعَةُ وَالرَّوْمُ أَكْثُرُ النَّاسِ» فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: أَبْصِرْ مَا تَقُولُ قَالَ: أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ: لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، إِنَّ فِيهِمْ لِخَصَالًا أَرَيْعَا: إِنَّهُمْ لِأَخْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ، وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ^(١) مُصِيبَةٍ، وَأَوْسَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةً. وَخَيْرُهُمْ لِمُسْكِنِ وَيَتِيمِ وَضَعِيفِ، وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ: وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ.

٣٦ - . . . حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيَّبِيَّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيكَ حَنْدِيَّ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمَ بْنَ الْحَارِثَ^(٢) حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُسْتَورِدَ الْقُرْشِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّوْمُ أَكْثُرُ النَّاسِ». قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تُذَكِّرُ عَنْكَ أَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى؟ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَورِدُ: قُلْتُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ: فَقَالَ عَمْرُو: لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، إِنَّهُمْ

(١) في (خ) «إفاقه عند مصيبة».

(٢) قال الدارقطني في التسع (٨٠): عبدالكريم لم يدرك المستورد، ولا أدرك أبوه: الحارث بن يزيد، والحديث مرسل. والله أعلم. قال الرشيد العطار في غر الفوائد (١٧) بعد نقل كلام الدارقطني هذا، قلت: وهذا الحديث إنما أورده مسلم رحمة الله هكذا في الشواهد، وإن فهو في الأصل ثابت متصل في كتابه من وجه آخر، فإنه أخرجه عن عبدالملك بن شعيب، عن ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي، عن أبيه، قال: قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص، سمع رسول الله يقول: تقوم الساعة، والروم أكثر الثاني، وذكر باقي الحديث، فصح اتصاله من هذا الوجه في كتاب مسلم، والحمد لله.

(٩) باب في فتح قسطنطينية، وخروج الدجال، ونزول عيسى ابن مريم

٢٨٩٧ - ٣٤ حَدَّثَنِي زَهْرَيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَلَالٍ، حَدَّثَنَا سَهْلَيْلُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزَلَ الرَّوْمُ بِالْأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَائِقِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافَوَا قَاتَلُوا يَسَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْقَلٍ: قَالَ: كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَا يَرَأُ النَّاسُ مُحْتَلِفَةً أَغْنَافُهُمْ فِي طَلِبِ الدِّينِيَا قُلْتُ: أَجَلَ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ: «يُوشِكُ الْفَرَّاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا».

٢٨٩٥ - ٣٢ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، فُضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنَى الرَّقَاشِيِّ (وَاللَّفْظُ لَأَبِي مَعْنَى). قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ أَبْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْقَلٍ: قَالَ: يَسَارٌ، كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَا يَرَأُ النَّاسُ مُحْتَلِفَةً أَغْنَافُهُمْ فِي طَلِبِ الدِّينِيَا قُلْتُ: أَجَلَ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ: «يُوشِكُ الْفَرَّاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَإِذَا تَصَافَوَا قَاتَلُوا يَسَارِ، وَيُقْتَلُ تَلَثُّهُمْ، أَفْضُلُ الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَحَ الْقَلْمَنْثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَفْتَحُونَ قُسْطِنْطِينِيَّةَ، فَيَبْتَسِمُهُمْ يَقْتَسِمُونَ الْعَنَائِمَ، قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَقَكُمْ فِي أَهْلِيْكُمْ فِي حَرْجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاءَوْنَا الشَّامَ حَرَّاجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْدُونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوِّونَ الصَّفَوْفَ، إِذْ أَقْيَمَتِ الصَّلَاةُ فَيَنْزَلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ (تَعَالَى)، فَأَمْهَمُهُمْ فَإِذَا رَأَهُ عَدُوُّ اللَّهِ، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكْهُ لَانْذَابٌ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ يَبْدِدُ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ».

(١٠) باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس

٢٨٩٨ - ٣٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَعِيبٍ أَبْنِ الْلَّيْثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلَيْهِ عَنْ أَبِيهِ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: الْمُسْتَورِدُ الْقُرْشِيُّ، عِنْدَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ الْمُسْتَورِدُ الْقُرْشِيُّ، عِنْدَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ: «تَقُومُ

للمؤت لا ترجع إلا غالبة، فيقتلون حتى يمسوا فييفي هؤلاء وهؤلاء. كل غير غالب وتفنى الشرطة، فإذا كان يوم الرابع، نهد إليهم بقيمة أهل الإسلام، فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة إما قال لا يرى مثلها، وإما قال لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنابتهم^(١)، فما يخلفهم يجذونه بقيمة منهم إلا الرجل الواحد، فبأي غيمة يفرون؟ أو أي ميراث يقاسم؟ فيئنما هم كذلك إذ سمعوا بباس، هو أكبر^(٢) من ذلك، فجاءهم الصريح إن الدجال قد خلفهم في ذرازيم، فيرفضون ما في أيديهم، ويُقْبِلُونَ، فيبعثون عشرة فوارس طليعة، قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف أسماءهم، وأسماء آبائهم، وألوان حيوتهم، هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ، أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ».

قال ابن أبي شيبة في روايته: عن أسير بن جابر.

(...) وحذبني محمد بن عبد الغربي، حماد بن زيد عن أيوب، عن حميد بن

(١) أي نواحيم. وحكى القاضي عن بعض رواتهم: بجمانهم، أي شخوصهم.

(٢) أي يجاوزهم. وحكى القاضي عن بعض رواتهم: مما يلحقهم، أي يلحق آخرهم.

(٣) هكذا هو في نسخ بلادنا: بباء موحدة في: بأس، وفي: أكبر. وكذا حكا القاضي عن محققى رواتهم، وعن بعض: بناس - بالنون - أكثر -

بالثلثة - قالوا: والصواب: الأول، وبؤده رواية أبي داود: سمعوا بأمر أكبر من ذلك. التوسي.

١٣) باب في الآيات التي تكون قبل الساعة

٢٩٠١ (٣٩) حدثنا أبو حيّمة، زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وأبن أبي عمر المكي واللّفظ لزهير (قال إسحاق: أخبرنا وقال الآخران: حدثنا) سفيان بن عبيدة عن فرات القراز، عن ابن الطفيلي، عن حذيفة بن أبيب الغفاري قال: اطلع النبي ﷺ علينا ونحن نذكّر. فقال: «ما تذكرون؟» قالوا: نذكّر الساعة. قال: «إنه لن تقوم حتى ترون»^(١) قبلها عشر آيات» فذكر الدخان والدجاج والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزو عيسى ابن مريم ﷺ. وبأجوج وماجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخشوف بالمغرب، وخشوف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمين، تطرد الناس إلى محشرهم.

٤٠ (...) حدثنا عبد الله بن معاذ العتيري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة عن فرات القراز، عن أبي الطفيلي، عن أبي سريحة حذيفة ابن أبيب، قال: كان النبي ﷺ في عرقه ونحن أسلف منه، فاطلع إلينا فقال: «ما تذكرون؟» قلنا: الساعة، قال: «إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات: خسف بالمشرق، وخشوف بالمغرب، وخشوف في جزيرة العرب، والدخان، والدجاج، وذابة الأرض، وبأجوج وماجوج، وطلوع الشمس من مغربها، ونار تخرج من قعرية عدن

(١) في (خ) «ما تذكرون».

(٢) في (خ) «حتى تروا».

هلال، عن أبي قتادة، عن يسir بن جابر قال: كنت عند ابن مسعود فهبت ريح حمراء، وساق الحديث بعنوانه، وحديث ابن عية أتم وأشبع.

(...) وحدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سليمان (يعني ابن المغيرة)، حدثنا حميد (يعني ابن هلال) عن أبي قتادة، عن يسir بن جابر قال: كنت^(٤) في بيت عبد الله بن مسعود، والبيت ملاآن قال: فهاجت ريح حمراء بالكوفة، فذكر نوح حديث ابن عية.

١٤) باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال

٢٩٠٠ (٣٨) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، قال: فأتي النبي ﷺ قوماً من قبل المغرب عليهم ثاب الصوف، فوافقوه عند أكمأة. فإنهم ليوم ورسول الله ﷺ قاعد، قال: فقالت لي نفسي: أئتهم فقم بينهم وبينه، لا يعتلونه قال: ثم قلت: لعله نجيّ معهم، فأئتهم فقمت بينهم وبينه قال: فحققت منه أربع كلمات أعدهن في يدي قال: «تعزون جزيرة العرب، فيفتحها الله. ثم فارس، فيفتحها الله، ثم تعزون الدجال، فيفتحها الله، ثم تعزون الدجال، فيفتحها الله». ثم فتحها الله، ثم تعزون الدجال، فيفتحها الله.

قال: فقال نافع: يا جابر لا ترى الدجال يخرج حتى تفتح الروم.

(٤) في (خ) «قال: كنا في بيت».

(٥) في (خ) «فيفتحها الله».

أبي الطفيلي، عن أبي سريحة، ولم يرفعه، قال: أحد هذين الرجلين: نزول عيسى ابن مريم، وقال الآخر: ريح تلقيهم في البحر.

(...) وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو النعمان، الحكم بن عبد الله العجلني، حدثنا شعبة عن فرات قال: سمعت أبي الطفيلي يحدث عن أبي سريحة قال: كنا نتحدث، فأشرف علينا رسول الله ﷺ، ينحو حديث معاذ وابن جعفر.

وقال ابن المثنى: حدثنا أبو النعمان، الحكم ابن عبد الله، حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيلي، عن أبي سريحة، ينحوه قال: ليس السنة بآن لا تمطروا، ولكن السنة أن تمطروا وتتمطروا، ولا تبت الأرض شيئاً.

(١٤) باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز

(٤٢) حدثني حرملاة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يوئس عن ابن شهاب، أخبرني ابن المسيب أن أبي هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال، حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث. حدثنا أبي عن بدبي، حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال: قال ابن القواريري ومحمد بن المثنى، حدثنا عبد الله ابن سعيد، كلهم عن يحيى القظان، قال قال: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز، تضي أعناق الإبل بضرى».

= هذا الحديث من هذا الوجه متصل الإسناد إلى سريحة رضي الله عنه، ولكنه موقفه عليه.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الفتنة تحيي من همّاً وأواماً^(١) بيده نحو المشرق: «من حيث يطلع قرن الشيطان» قالها مرتين أو ثلاثة، من آل فرعون بعض. وإنما قتل موسى الذي قتل، من آل فرعون خطأ، فقال الله عز وجل له: «وقلت نفسك جنتك من العمر وفتاك قولاً» [طه: ٤٠]. قال أحمد بن عمر في روايته عن سالم: لم يقل: سمعت.

(١٧) باب لا تقوم الساعة حتى تبعد دوس ذا الخلصة

(٥١) حدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد قال عبد: أخبرنا، وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمراً عن الزهراني، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تضرِّب أليات النساء دوس حول ذي الخلصة».

وكانت صنماً تعبدُها دوس في الجاهلية، بتبالة. [خ] ٧١١٦

(٥٢) حدثنا أبو كامل الجحدري وأبو معن، زيد بن يزيد الرقاشي (واللفظ لأبي معن)، قال: حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يذهب الليل والنهر حتى تبعد الالات والعزى» فقلت: يا رسول الله، إن كنت لأظن حين أنزل الله: «هو الذي أرسل رسولة، بهدوى

قام عند باب حفصة فقال بيده، نحو المشرق: «الفتنة همّا من حيث يطلع قرن الشيطان» قالها مرتين أو ثلاثة،

وقال عبد الله بن سعيد في روايته: قال رسول الله ﷺ عند باب عائشة،

(٤٧) (...) حدثني حرملاة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يوئس عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال وهو مستقبل المشرق: «ها إن الفتنة همّا، ها إن الفتنة همّا، ها إن الفتنة همّا، من حيث يطلع قرن الشيطان». [خ] ٣٥١١، ٧٠٩٢

(٤٨) (...) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمارة، عن سالم، عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة فقال: «رأس الكفر من همّا، من حيث يطلع قرن الشيطان». يعني المشرق.

(٤٩) (...) حدثنا ابن تمير، حدثنا إسحاق (يعني ابن سليمان)، أخبرنا حنظلة قال: سمعت سالماً يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يشير بيده نحو المشرق ويقول: «ها إن الفتنة همّا، ها إن الفتنة همّا» ثلاثة «حيث يطلع قرن الشيطان».

(٥٠) (...) حدثنا عبد الله بن عمر بن أبيان وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن عمر الوعيبي (واللفظ لابن أبيان) قالوا: حدثنا ابن فضيل عن أبيه قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول: يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة، وأراككم للكبيرة سمعت أبي، عبد الله بن عمر يقول:

(١) في (خ) «وأومي بيده».

(١٥) باب في سكنى المدينة وعماراتها قبل الساعة

(٤٣) (٢٩٠٣) حدثني عمرو النادر، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا زهير عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تبلي المساكين إهاباً أو يهاب».

قال زهير: قلت لسهيل: فكم^(١) ذلك من المدينة؟ قال: كذا وكذا ميلاً.

(٤٤) (٢٩٠٤) حدثنا قتيبة بن سعيد، الحكم يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن) عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليس السنة بآن لا تمطروا، ولكن السنة أن تمطروا وتتمطروا، ولا تبت الأرض شيئاً».

(١٦) باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

(٤٥) (٢٩٠٥) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثني محمد بن رمح، أخبرنا الليث عن نافع، عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق يقول: «الآء إن الفتنة همّا آلا إن الفتنة همّا من حيث يطلع قرن الشيطان».

(٤٦) (...) حدثني عبد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى، ح وحدثنا عبد الله ابن سعيد، كلهم عن يحيى القظان، قال قال: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز، تضي أعناق الإبل بضرى».

(١) في (خ) «وكم ذلك».

وَدِينُ الْحَقِّ لِظَهِيرَةٍ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا، وَلَوْ كَيْدَ الْمُشَرِّكُونَ ﴿٣٣﴾ [الثوبة: ٣٣]. أَنْ ذَلِكَ تَامًا قَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِبِّهَا طَيِّبَةً. فَتَوَقَّى كُلُّ مَنْ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ قَتْلَ، وَلَا يَدْرِي الْمَمْتُولُ عَلَىٰ (٢) أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ». خَرَدَلِ مِنْ إِيمَانِي، فَيَقِنَّى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ».

(...) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنُ أَبَانَ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذَهَّبُ الدِّنَيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ، لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَا (٣) قَتَلَ، وَلَا الْمَقْتُولُ فِيمَا قُتِلَ» فَقَيْلَ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «الْهَرْجُ، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ».

(١٨) باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت، من البلاء

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانَ قَالَ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيَّ (٤). (٢) فِي (خ) «المقتول في أي شيء قتل». (٣) فِي (خ) «فيما» (في الموضعين).

(٤) قَالَ الْجِيَانِيُّ فِي التَّقِيِّدِ (٩٣٠/٣): قَالَ مُسْلِمٌ: وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانَ، قَالَ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ - يَعْنِي أَبَا إِسْمَاعِيلَ - (هَكَذَا عِنْدَ الْجِيَانِيِّ، وَفِي الْمُطَبَّعِ هُنَا: عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ) - لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيُّ. هَكَذَا وَقَعَ فِي السُّنْخِ، يَرِيدُ مُسْلِمٌ أَنْ شَيْخِهِ اخْتَلَفَ، فَقَالَ وَاصِلُ: عَنْ أَبِي فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلِ السَّلْمَانِيِّ - يَعْنِي بِهِ بَشِيرُ بْنُ سَلَمَانَ - . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ: عَنْ أَبِي فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلِ السَّلْمَانِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيُّ، يَعْنِي بِهِ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ. وَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى مُقْدِمَةٍ تَذَكِّرُ هَاهُنَا، وَهِيَ: أَنْ نَعْلَمْ أَنْ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَشْكُرِيُّ يُكَنِّي: أَبَا إِسْمَاعِيلَ، وَأَنْ أَبَا إِسْمَاعِيلَ السَّلْمَانِيُّ رَجُلٌ أَخْرَى اسْمَهُ: بَشِيرُ بْنُ سَلَمَانَ، وَكَلَاهُما رُوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، وَقَدْ اسْتَرَكَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، وَقَدْ بَيَّنَ ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّدَ =

(٥٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدِ الرَّفَاعِيِّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذَهَّبُ الدِّنَيَا حَتَّى يَمُرَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّعُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ (١) مَكَانًا صَاحِبٌ هَذَا الْقَبْرُ وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ».

(٥٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِيِّ (١) فِي (خ) «يَا لَيْتَنِي مَكَانٌ».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرِبُ الْكَعْبَةَ دُوَّ السَّوْيَقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».

٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوِرِدِيِّ) عَنْ ثُورِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَيْثَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دُوَّ السَّوْيَقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ يُخْرِبُ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٦٠ - (٢٩١٠) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثُورِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَيْثَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَمَاهُ».

٦١ - (٢٩١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ الْعَبَدِيِّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَذَهَّبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَّالِي، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَهْجَاهَ».

(قال مُسلم): هُمْ أَرْبَعَةٌ إِخْرُوَةٌ: شَرِيكٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَمِيرٌ، وَعَبْدُ الْكَبِيرِ، بُنُو عَبْدِ الْمَجِيدِ.

٦٢ - (٢٩١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَانَ وُجُوهُهُمُ الْمُجَانَ الْمُطَرَّقَةُ. وَلَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ».

[٢٩٢٩] - (٦٣) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى.

٥٧ - (٢٩٠٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَكْرٍ) قَالَ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ زَيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُخْرِبُ الْكَعْبَةَ دُوَّ السَّوْيَقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».

[١٥٩١، ١٥٩٦]

٥٨ - (٢٩١٠) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

= ابن الجارود في كتاب الكني له، فقال: أبو اسماعيل بشير بن سليمان، كوفي، عن أبي حازم، روى عنه: رُهير، ومحمد بن فضيل. ثم قال بعد هذا: أبو اسماعيل يزيد بن كيسان اليشكري، عن أبي حازم، كتاه عبد الواحد. قال أبو محمد بن الجارود: وقد اشتراك بشير أبو اسماعيل السلمي، وأبو اسماعيل يزيد بن كيسان اليشكري في غير حديث. ثم ذكر منها عدة أحاديث. ثم ذكر أربعة أحاديث، وقال: ذكر ابن الجارود هذه الأحاديث عن أبي اسماعيل السلمي، وأبي اسماعيل اليشكري، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. وخرج مسلم من هذه الأحاديث المشتركة فيها مما لم يذكره ابن الجارود: حديث فضل: قل هو الله أحد. من حديث يزيد بن كيسان، وأبى اسماعيل، كلاهما: عن أبي حازم، عن أبي هريرة. ثم قال أبو محمد: فقد كان بما ذكرنا من الدلائل أن أبا إسماعيل بشيراً، غير أبي إسماعيل يزيد، وإن اتفقا في الرواية، لأن بشيراً هو: ابن سلمان السلمي، وأبى إسماعيل، يزيد بن كيسان. قال أبو علي: فكتلك هذا الحديث الواقع في كتاب الفتن، أخرجه مسلم أولًا من حديث يزيد بن كيسان، ثم أخرجه بعد ذلك من حديث أبى إسماعيل إسماعيل، إلا في رواية عبدالله بن عمر بن أبى، فإنه جعله عن يزيد بن كيسان أبى إسماعيل، ولذلك لم يذكر الأسلمي في نسبة، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ.
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُكُمْ أُمَّةٌ
يَتَعَلَّوْنَ الشِّعْرَ، وُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْمَجَانِ الْمُطْرَفَةِ».

٦٤- (٢٩١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْنَى وَابْنُ
بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُشْنَى)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ
قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
قَالَ لِعَمَّارٍ، حِينَ جَعَلَ يَحْفَرُ الْحَنْدَقَ، وَجَاءَ
يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: «يُؤْسِ أَبْنَ سُمِّيَّةَ، تَقْتُلُكَ فِتْنَةً
بَاغِيَةً».

٦٥- (٢٩١٧) حَدَّثَنَا أَبْوَ بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.
حَدَّثَنَا سُفِّيَانُ بْنُ عَيْنَيْةَ عَنْ أَبِي الرَّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَعَالَمُهُ الشِّعْرُ.
وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَغْيَانِ،
ذُلْفَ الْأَنْفِ».

٦٦- (٢٩١٤) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلَيِّ الْجَهْضُومِيِّ.
حَدَّثَنَا يَشْرُبُرُ (يَعْنِي أَبْنَ الْمُقْضِلِ) حَ وَحَدَّثَنَا عَلَيَّ بْنُ
حُجْرِ السَّعْدِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي أَبْنَ عَلَيَّةِ).
كَلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ
خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْثُو الْمَالَ حَتَّى لَا يَعُدَّهُ».

٦٧- (٢٩١٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
وَأَبُو أَسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ
أَبْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا يَعَالَمُهُ
الشِّعْرُ، كَانَ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانِ الْمُطْرَفَةُ، حُمُرُ
الْوُجُوهُ، صِغَارُ الْأَغْيَانِ».

٦٨- (٢٩١٥) حَدَّثَنَا زَهْرَيُّ بْنُ حَرْبٍ،
وَحَدَّثَنِي زَهْرَيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا دَاؤُدُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
وَجَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا
يَعُدُّهُ».

(١) هَكُذا فِي كَثِيرٍ مِنِ النَّسْخَ، فَحِينَئِذٍ يَكُونُ بِمَعْنَى:
مَعْدُودًا كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ، وَفِي بَعْضِهَا: عَدًا،
فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَصْدَرًا مَؤْكِدًا وَاللهُ أَعْلَمُ.
ذَلِكَ؟ قَالَ: مَنْ قَبْلَ الْعَجْمِ يَمْتَعُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ:

قَالَ لِعَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ».

(٢) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ، حَدَّثَنَا
خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ،
عَنْ أَمْهَمَا، عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثْلِهِ.

(٣) وَحَدَّثَنَا أَبْوَ بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبْنِ عَوْنَ، عَنْ
الْحَسَنِ، عَنْ أَمْهَمَهُ، عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ».

(٤) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ
وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاؤُدَّ
حَدَّثَنَا شُعبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ.
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ
أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ: حَدَّثَنَا
سُفِّيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبٍ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ مَاتَ
كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدُهُ، وَإِذَا هَلَكَ فَيَصُرُّ فَلَا
فَيَصُرُّ بَعْدُهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَتَفَقَّنْ كُثُرُهُمَا فِي
سَيْلِ اللَّهِ».

(٥) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، حَ وَحَدَّثَنِي أَبْنُ رَافِعٍ وَ
عَبْدُ أَبْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ

(٦) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ دَاؤُدَّ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثْلِهِ.

(٧) (٢٩١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْنَى وَابْنُ
بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُشْنَى)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ
قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
قَالَ لِعَمَّارٍ، حِينَ جَعَلَ يَحْفَرُ الْحَنْدَقَ، وَجَاءَ
يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: «يُؤْسِ أَبْنَ سُمِّيَّةَ، تَقْتُلُكَ فِتْنَةً
بَاغِيَةً».

(٨) (٢٩١٧) حَدَّثَنَا أَبْوَ بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي الرَّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَعَالَمُهُ
الشِّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَغْيَانِ،
ذُلْفَ الْأَنْفِ».

(٩) (٢٩١٨) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ
أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ: حَدَّثَنَا
سُفِّيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبٍ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ مَاتَ
كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدُهُ، وَإِذَا هَلَكَ فَيَصُرُّ فَلَا
فَيَصُرُّ بَعْدُهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَتَفَقَّنْ كُثُرُهُمَا فِي
سَيْلِ اللَّهِ».

(١٠) (٢٩١٩) حَدَّثَنَا زَهْرَيُّ بْنُ حَرْبٍ،
وَحَدَّثَنِي زَهْرَيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا دَاؤُدُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
وَجَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا
يَعُدُّهُ».

كَلَاهُمَا عَنِ الزَّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ سُفِيَّانَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ.

٧٦- (...) حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، حَدَثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامَ بْنِ مُنْبَهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلَكَ كِسْرَى، ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَقَصَرُ لَهُ لِكَنْ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَصَرُ بَعْدَهُ، وَلَتُقْسَمَنَ (١) كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ ٣٠٢٧، ٣١٢٠]

٧٧- (٢٩١٩) حَدَثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرٍ بْنِ سَمُّرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ فَذَكَرَ بِمُثِيلٍ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ سَوَاءً. [خ ٣١٢١، ٣٦١٩، ٦٦٢٩]

٧٨- (...) حَدَثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلِ الْجَحْدَرِيِّ، قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُّرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَتَفْتَحَنَ عَصَابَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، كَتْرَ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَيَّضِ». قَالَ قُتَيْبَةُ: مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَشُكْ.

٧٩- (...) حَدَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شِيَّبَةَ. حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبْنِ عُمَرَ، عَنِ التَّبِيِّنِ قَالَ: «لَتَقْتَلُنَّهُمْ حَتَّى يَقُولُوا الْحَجَرُ». فَلَتَقْتَلُنَّهُمْ حَتَّى يَقُولُوا الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَالشَّجَرُ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ؟ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِيٌّ، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ». [خ ٢٩٢٥]

(٢) قال القاضي: كذا هو في جميع أصول صحيح مسلم من بني إسحاق. قال: قال بعضهم:المعروف المحفوظ: من بني اسماعيل، وهو الذي يدل عليه الحديث وسياقه، لأنه إنما أراد العرب، وهذه المدينة، هي: القسطنطينية. النوعي.

(٣) في (خ) «ثم يقول».

(٤) في (خ) «ثم يقول».

٨٠- (٢٩٢٠) حَدَثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي أَبَنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثُورِ (وَهُوَ أَبُونَ

(١) في (خ) «ولستنفقن كنوزهما».

يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدِي السَّاعَةِ كَذَابِينَ».

وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ: قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ (١) سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

(...) وَحَدَّثَنِي أَبْنُ الْمُنْتَهَى وَابْنُ بَشَارٍ قَالَا: حَدَثَنَا أَبُو أَسَمَّةَ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَقْتَلُونَ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولُ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمٌ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِيٌّ، تَعَالَ فَاقْتُلْهُ».

٨٤- (١٥٧) حَدَّثَنِي زُهَيرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ

ابْنُ مَنْصُورٍ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيرٌ: حَدَثَنَا) عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَغْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ التَّبِيِّنِ قَالَ: «لَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبَعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ» (٢) مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ». [خ ٣٦٠٩، ٧١٢١]

(...) حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ. أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامَ بْنِ مُنْبَهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ التَّبِيِّنِ بِمَثِيلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: يَبْعَثُ.

(١٩) بَاب ذِكْرِ ابْنِ صِيَادٍ

٨٥- (٢٩٢٤) حَدَثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شِيَّبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَثَنَا) جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا

(١) في (خ) «أَنْتَ».

(٢) في (خ) «قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ».

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَهَى وَعَبْدُ اللَّهِ أَبْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِيٌّ».

٨٠- (...) حَدَثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شِيَّبَةَ. حَدَثَنَا أَبُو أَسَمَّةَ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَقْتَلُونَ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولُ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمٌ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِيٌّ، تَعَالَ فَاقْتُلْهُ».

٨١- (...) حَدَثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي أَبْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُوتُسُ عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، حَدَثَنِي أَبْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُوتُسُ عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولُوا الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمٌ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِيٌّ فَاقْتُلْهُ». [٣٥٩٣]

٨٢- (٢٩٢٢) حَدَثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي أَبْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتَلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَمِي الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقْتُلُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ؟ يَا مُسْلِمٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِيٌّ، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا

الْعَرْفَةَ، فَإِنَّهُ مِنَ الْيَهُودِ». [خ ٢٩٢٦]

٨٣- (٢٩٢٣) حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرٍ

ابْنُ أَبِي شِيَّبَةَ (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَثَنَا) أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلِ الْجَحْدَرِيِّ، حَدَثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كَلَاهُمَا عَنْ سَمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُّرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمعْنَى حَدِيثِ أَبِي

مع رسول الله ﷺ، فمررنا بصياغة فيهم ابن صياد، فقر الصياغ وجلس ابن صياد، فكان رسول الله ﷺ كرمه ذلك. فقال له النبي ﷺ: «ترى يداك، أتشهد أنني رسول الله؟» فقال: لا، بل شهد أبي رسول الله. فقال عمر بن الخطاب: ذري، يا رسول الله حتى أقتلها، فقال رسول الله ﷺ: «إن يكن الذي ترى، فمن تستطيع قتلها».

٨٨ - (٢٩٢٦) حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد ابن عبد الأعلى قال: حدثنا معتمر قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو نصرة عن جابر بن عبد الله قال: لقي النبي ﷺ ابن صياد^(٢)، ومعه أبو بكر وعمراً، وابن صياد مع الغلمان، فذكر نحو حديث الجريري.

٨٩ - (٢٩٢٧) حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الأعلى، حدثنا داود عن أبي نصرة، عن أبي سعيد الحدري قال: صحبته ابن صياد إلى مكة، فقال لي: أما قد لقيت من الناس يزعمون أنني الدجال، ألاست سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه لا يولد له» قال: قلت: بلى قال: فقد ولد لي. وأليس سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل المدينة ولا مكة» قلت: بلى، قال: فقد ولدت في آخر قوله: أما والله! إنني لأعلم مولده، ومكانته وأين هو قال: فلبسني.

٨٧ - (٢٩٢٨) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا سالم بن المثنى عن الجريري، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد قال: لقيه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمراً في بعض طريق المدينة، فقال له رسول الله ﷺ: «أتشهد أنني رسول الله؟» فقال هو: أتشهد أنني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أمنت بالله وملاكيه وكنته، ما ترى؟» قال: أرى عرشاً على الماء، فقال رسول الله ﷺ: «ترى عرش إبليس

(١) هكذا هو في معظم النسخ: خبيثاً. وهكذا نقله القاضي عن جمهور رواة مسلم: خبيثاً. وفي بعض النسخ: خيراً. وكلاهما صحيح النوى.

(٢) في (خ) «ابن صياد».

(٣) في (خ) «وها أنا».

٤٣٣٠-٢٩٢٨ ب / ١٩ ح

الْمَدِينَةَ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ؟ ، قَالَ أَبُو سَعِيدُ الْخُدْرِيَّ: حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَغْذِرَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا عُرِفُ مَوْلَدَهُ وَأَيْنُ هُوَ الآنَ.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَبَّأْ لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ.

٩٢ - (٢٩٢٨) حدثنا نصرة بن علي الجهمي. حدثنا يشر (يعني ابن مفضل) عن أبي مسلم، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لابن صياد: «ما ثانية الجنة؟» قال: ذرتكم بيضاء مسلك يا أبا القاسم قال: «صافت».

٩٣ - (...) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا أبوأسامة عن الجريري، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد أن ابن صياد سأله النبي ﷺ عن ثانية الجنة؟ فقال: ذرتكم بيضاء مسلك.

٩٤ - (٢٩٢٩) حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى، حدثنا أبي، حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر قال: رأيت جابرًا ابن عبد الله يحلف بالله أن ابن صياد الدجال. فقلت: أتخلف بالله؟ قال: إنني سمعت عمر يخلف على ذلك عند النبي ﷺ، فلم ينكره النبي ﷺ. [٧٣٥٥ خ]

٩٥ - (٢٩٣٠) حدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمran التنجيبي، أحبرىي ابن وهب، أحبرىي يوئس عن ابن شهاب^(٢) عن

(٢) قال الجياني في التقىيد (٩٣٣/٣): وقع هذا الإسناد في رواية أبي العلاء بن ماهان منقطعًا، ذكره عن =

(١) في (خ) «إلا أني أكره».

٩٩- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْنَى، حَدَّثَنَا حُسْنِيُّ (يعني ابن حَسَنِ بْنِ يَسَارِ)، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ نَافِعٌ يَقُولُ: ابْنُ صَيَّادٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقِيَتُهُ مَرْتَبَيْنَ قَالَ فَلَقِيَهُ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ: هَلْ تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ مُوْرٌ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ! قَالَ: قُلْتُ: كَذَّبْتَنِي، وَاللَّهِ! لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِعَضُّكُمْ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرَكُمْ مَالًا وَوَلَدًا، فَكَذَّلَكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ قَالَ فَتَحَدَّثَنَا ثُمَّ فَأَرْفَقْتَهُ قَالَ: فَلَقِيَتُهُ لَقِيَةً أُخْرَى وَقَدْ نَفَرَتْ عَيْنُهُ قَالَ: فَقُلْتُ: مَتَى فَعَلَتْ عَيْنُكَ مَا أَرَى؟ قَالَ: لَا أَدْرِي قَالَ: قُلْتُ: لَا تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ؟ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَقَهَا فِي عَصَابَكَ هَذِهِ قَالَ: فَنَخَرَ كَأْسَدَ نَخِيرِ حِمَارِ سَمِعْتُ قَالَ: فَرَعَمَ بَعْضَ أَصْحَابِي أَتَيَ ضَرَبَتُهُ بِعَصَابَا كَانَتْ مَعِي حَتَّى تَكَسَّرَتْ، وَأَمَّا أَنَا^(١) فَوَاللَّهِ! مَا شَعَرْتُ.

قَالَ: وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَحَدَّثَهَا قَالَتْ: مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضْبٌ يَعْصِبُهُ».

٢٠) باب ذكر الدجال وصفته وما معه

١٠٠- (١٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نَمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِي، حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ الدَّجَالَ بَيْنَ ظَهَرَانِي النَّاسِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ

(١) في (خ) «وَأَنَا وَاللَّهِ فَمَا شَعَرْتُ».

٩٦- (٢٩٣٠) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ)، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ وَمَعَهُ رَهْطٌ قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ، فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ مُضْطَرِّجٌ عَلَى فَرَاسِهِ فِي قَطِيقَةٍ، لَهُ فِيهَا زَمْرَةٌ^(٢). فَرَأَثُ أَمْ ابْنُ صَيَّادٍ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ يَتَقَى بِجُذُوعِ التَّخْلِ، فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ: يَا صَافِ (وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ) هَذَا مُحَمَّدٌ، فَتَأَرَّ ابْنُ صَيَّادٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَوْ تَرَكْتُهُ بَيْنَ [٢٦٧٤]

٩٧- (...) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَالِمُ بْنُ شَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّزْهَرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَرَ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ عُمَرُ ابْنُ الْحَاطِبِ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أَطْمَانِهِ بَنِي مَعَالَةَ، وَهُوَ غُلَامٌ يَمْعَنِي حَدِيثَ يُونِسَ وَصَالِحٍ، غَيْرُ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي انْطَلَاقِ التَّبِيِّ بِعِنْدِهِ بَنِي كَعْبٍ إِلَى التَّخْلِ.

٩٨- (٢٩٣٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ، حَدَّثَنَا هَشَامٌ عَنْ أَيُوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَ صَيَّادٍ فِي بَعْضِ طرقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَعْضَبَهُ، فَأَنْتَخَ حَتَّى مَلَأَ السَّكَّةَ، فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا. فَقَالَتْ لَهُ: رَحِمْكَ اللَّهُ مَا أَرْدَتَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ عَصْبَيْهِ يَعْصِبُهَا».

سَالِمٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْحَاطِبِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ذَكَرُهُ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ عِنْدَ أَطْمَمَ بَنِي مَعَالَةَ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ، يَوْمَئِذٍ، الْحَلْمَ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ذَكَرُهُ ظَهِيرَةً بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ذَكَرُهُ لَابْنِ صَيَّادٍ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الْأَمْيَانِ، قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ذَكَرُهُ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَرَفَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ذَكَرُهُ وَقَالَ: «آمِنْتُ بِاللَّهِ وَبِرِسُولِهِ». ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ذَكَرُهُ: «مَاذَا تَرَى؟» قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ذَكَرُهُ: «خُلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ». ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ذَكَرُهُ: «إِنِّي قَدْ حَبَّتُ لَكَ خَبِيْشًا». [خ ١٣٥٥، ٢٦٣٨، ٣٠٣٣، ٣٠٥٦، ٦١٧٤]

١٦٩- (١) قَالَ سَالِمٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ذَكَرُهُ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ^(٣) أَهْلُهُ، لَمْ ذَكَرِ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي لِأَنْذِرْكُمُوهُ، مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحُ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُوا أَنَّهُ أَغْوَرُ، وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَغْوَرَ».

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتَ الْأَنْصَارِيَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ذَكَرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرُهُ قَالَ يَوْمَ حَذَرَ النَّاسُ الدَّجَالَ: «إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرُؤُوهُ مَنْ كَرَهَ عَمَلَهُ». أَوْ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ». وَقَالَ: «تَعْلَمُوا^(٤) أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ».

(٢) وَقَعَتْ هَذِهِ الْلَّفْظَةِ فِي مُعْظَمِ نَسْخِ مُسْلِمٍ: زَمْرَةٌ. وَفِي بَعْضِهَا: رَمْرَةٌ. وَقَعَتْ هَذِهِ الْلَّفْظَةِ فِي الْبَخْارِيِّ بِالْوَجْهِينِ. وَنَقْلَ الْقَاضِيِّ عَنْ جَمِيعِهِ رَوَا مُسْلِمٌ أَنَّهُ بِالْمَعْجمَيْنِ. وَأَنَّهُ فِي بَعْضِهَا: رَمْرَةٌ. وَهُوَ صَوْتٌ خَفِيٌّ لَا يَكَادُ يَفْهَمُ، أَوْ لَا يَفْهَمُ.

(٣) فِي (خ) «بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ».

(٤) فِي (خ) «تَعْلَمُونَ».

(١) في (خ) «أَطْمَمَ ابْنَ مَعَالَةَ». = الرَّهْرَيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْحَاطِبَ. لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَدَالَةَ بْنَ عَمَرَ، وَالصَّوَابُ: قَوْلُ مَنْ أَسْنَدَهُ.

(٢) في (خ) «أَطْمَمَ ابْنَ مَعَالَةَ».

تَعَالَى لَيْسَ بِأَغْوَرَ أَلَا وَإِنَّ الْمُسِيحَ الدَّجَالَ أَغْوَرَ
الْعَيْنَ الْيَمْنَى، كَانَ عَيْنَهُ عَيْنَةً طَافِةً».

(...) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَ:
حَدَّثَنَا حَمَادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُوبَ، حَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ)
عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ كَلَامُهَا عَنْ تَافِعٍ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. [خ ٣٤٣٩، ٤٤٠٢، ٧١٢٢
٧٣٠٧]

(٢٩٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْنَى
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّسَ بْنَ مَالِكَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ
أَنْذَرَ أَمَّةَ الْأَغْوَرِ الْكَذَابَ أَلَا إِنَّهُ أَغْوَرُ. وَإِنْ رَبَّكُمْ
لَيْسَ بِأَغْوَرَ وَمَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَفَرَ».
[خ ٧٤٠٨، ٧١٣١]

(٢٩٣٤) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُشْنَى وَابْنُ بَشَارٍ
(وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُشْنَى) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعاذُ بْنُ
هِشَامَ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَّسُ بْنُ
مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْدَّجَالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ
عَيْنَيْهِ كَفَرَ، أَيْ كَافِرُ». [٧١٣١]

(٢٩٣٥) وَحَدَّثَنِي زُهَيرُ بْنُ حَرْبَ حَدَّثَنَا
عَفَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ شَعِيبِ بْنِ
الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «الْدَّجَالُ مَمْسُوحٌ الْعَيْنِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
كَافِرٌ» ثُمَّ تَهَجَّاجَاهَا كَفَرَ رَبِّهِ كُلَّ مُسْلِمٍ.
[٧١٣٠، ٣٤٥٠]

(٢) هَذَا هُوَ فِي جُمِيعِ نُسُخِ بَلَادِنَا: أَخْرُوفِي، بَنُونَ بِحدِ
الْفَاءِ. وَهَذَا نَقْلُهُ الْقَاضِي عَنْ رِوَايَةِ الْأَكْثَرِينَ. قَالَ:
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِحَذْفِ التَّوْنَ، وَهَمَا لِغَتَانِ صَحِيحَتَانِ
وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ. التَّوْيِي.

(٣) فِي (خ) «عَيْنَهُ عَيْنَةً طَافِةً».

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا
مَا حَدَّثَنَا نَبِيٌّ قَوْمَهُ؟ إِنَّهُ أَغْوَرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ مِثْلُ
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ، هِيَ النَّارُ،
وَإِنِّي أَنْذِرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرْتُهُ بِنُوحٍ قَوْمَهُ».

(٢١٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو خَيْرَةَ، زَهْيرُ بْنُ
حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنَ ابْنُ بَرِيزَدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ
الْطَّائِيِّ، قَاضِي حَمْصَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
جَبَّيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، جَبَّيْرٍ بْنِ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
الْتَّوَسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكَلَابِيَّ، حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
مَهْرَانَ الرَّازِيِّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَرِيزَدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الْطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبَّيْرٍ
بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، جَبَّيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ الْتَّوَسِ بْنِ
سَمْعَانَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ
غَدَاءَ، فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ، حَتَّى ظَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ
النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحِنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ: «مَا
شَانُكُمْ؟ قُلُّنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ غَدَاءَ
فَخَفَضْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ حَتَّى ظَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ،
فَقَالَ: «غَيْرُ الدَّجَالِ أَحْوَنِي عَلَيْكُمْ»^(٢) إِنَّ يَخْرُجُ،
وَأَنَا فِيْكُمْ، فَإِنَّ حَاجِجَهُ دُونَكُمْ وَإِنَّ يَخْرُجُ،
وَلَسْتُ فِيْكُمْ، فَأَمْرُؤٌ حَاجِجُ تَنْسِيهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌ قَطْطُ عَيْنِهِ^(٣) طَافِةً».

(٢) هَذَا هُوَ فِي جُمِيعِ نُسُخِ بَلَادِنَا: أَخْرُوفِي، بَنُونَ بِحدِ
الْفَاءِ. وَهَذَا نَقْلُهُ الْقَاضِي عَنْ رِوَايَةِ الْأَكْثَرِينَ. قَالَ:
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِحَذْفِ التَّوْنَ، وَهَمَا لِغَتَانِ صَحِيحَتَانِ
وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ. التَّوْيِي.

(٣) فِي (خ) «عَيْنَهُ عَيْنَةً طَافِةً».

(٢٩٣٥) قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٢٩٣٤) حَدَّثَنَا عَلَيْيَ بْنُ حُجْرٍ.
حَدَّثَنَا شَعِيبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ
عَمِيرٍ، عَنْ رَبِيعِي بْنِ حَرَاشٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو،
أَبِي مَشْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى
حَدِيقَةِ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ لَهُ عَقْبَةُ: حَدَّثْنِي مَا سَوْفَتُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الدَّجَالِ، قَالَ: «إِنَّ الدَّجَالَ
يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ
مَاءً فَنَارٌ تُحْرِقُ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا، فَمَاءٌ
بَارِدٌ عَذْبٌ، فَمَنْ أَذْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلَيَقُعُ فِي الْدِيَّ
بَرَاءَ نَارًا، فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيْبٌ».

(٢٩٣٧) حَدَّثَنَا عَلَيْيَ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيِّ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَابْنِ حُجْرٍ - (قالَ
إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

عَنِ الْمُغَيْرَةِ، عَنْ نُعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَبِيعِي بْنِ
حِرَاشٍ قَالَ: اجْتَمَعَ حَدِيقَةً وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ
حَدِيقَةً: «لَا كُنْ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ أَعْلَمُ مِنْهُ، إِنَّ مَعَهُ
نَهَرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهَرًا مِنْ نَارٍ، فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ
نَارٌ، مَاءٌ، وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ، نَارٌ فَمَنْ
أَذْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلَيَشَرِّبَ مِنَ الْدِيَّ
بَرَاءَ^(١) أَنَّهُ نَارٌ، فَإِنَّهُ سَيَجْدُهُ مَاءً».

قالَ أَبُو مَسْعُودٍ: هَذَا سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ.

(٢٩٣٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ.
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى،

(١) فِي (خ) «مِنَ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ».

نُمِيرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قالَ
إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ: حَدَّثَنَا) أَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِي، عَنْ حَدِيقَةَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْدَّجَالُ أَغْوَرُ الْعَيْنِ
الْيَسْرَى. جُفَاعُ الشَّعَرِ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُ جَنَّةٍ
وَجَنَّةُ نَارٍ».

(٢٩٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ،
عَنْ رَبِيعِي بْنِ حَرَاشٍ، عَنْ حَدِيقَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا كُنْ بِمَا عَلِمْ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِنْهُ
مَعَهُ نَهَرٌ يَجْرِيَانِ، أَحَدُهُمَا، رَأَيَ الْعَيْنِ، مَاءٌ
أَبِيَضُ وَالْأَخْرُ، رَأَيَ الْعَيْنِ، تَأْجِجُ، فَإِنَّا
أَذْرَكَنَّ أَحَدَهُ^(٢) فَلَيَأْتِ النَّهَرُ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا
وَلْيَعْمَضُ، ثُمَّ لِيُظَاطِعِ رَأْسَهُ فَيَشَرِّبَ مِنْهُ، فَإِنَّهُ مَاءٌ
بَارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجَالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، عَلَيْهَا ظَرْفَةٌ
غَلِيلَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ،
كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ».

(٢٩٣٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذَ بْنُ
هِشَامَ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَّسُ بْنُ
مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْدَّجَالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ
عَيْنَيْهِ كَفَرَ، أَيْ كَافِرُ». [٧١٣٠، ٣٤٥٠]

(٢) هَذَا هُوَ فِي أَكْثَرِ النُّسُخِ أَذْرَكَنَّ وَفِي بَعْضِهَا:
أَذْرَكَنَّ وَهَذَا الْثَّالِثُ ظَاهِرٌ. وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَغَرِيبٌ مِنْ
حِيثِ الْعَرَبِيَّةِ، لَا نَهْذِهِ التَّوْنَ لَا تَدْخُلُ عَلَى الْفَعْلِ
الْمَاضِيِّ التَّوْيِيِّ.

(٢٩٣٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) فِي (خ) «إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ».

كَانَيْ أَشْهَدُهُ بِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَطْنَ، فَمَنْ أَذْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلَيَقُولُوا عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعَرَاقِ، فَعَاثَ يَوْمًا وَعَاثَ شَمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ قَاتِلُوْا». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لَبَثْتُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: أَرَبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمَ كَسْنَةٍ، وَيَوْمَ كَشْهِرٍ، وَيَوْمَ كَجُمْعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِكُمْ كَأَيَّامِكُمْ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةُ، أَتَكُفِينَا فِيهِ صَلَاةً يَوْمًا؟ قَالَ: لَا، افْدُرُوا لَهُ قَدْرُهُ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «كَالْعَيْثَ أَسْتَدْبَرُهُ الرَّبِيعُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطَرُ، وَالْأَرْضَ فَتُنَسِّى، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذَرَّاً، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا، وَأَمْدَهُ حَوَاصِرًا، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمُ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرْدُونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُضَيِّعُونَ مُمْحَلِّينَ لِيَسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءًا مِنْ أُمُوْلَاهُمْ، وَيَمْرُرُ بِالْحَرَبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرَجِي كُنُوزَكِ، فَتَسْبِعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَالِيَّبِ التَّنْعِلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِّئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمِيمَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّ وَجْهُهُ، يَضْحَكُ، وَيُبَارِكُ فِي الرَّسْلِ. كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزُلُ عِنْدَ الْمَنَاءِ، وَيَسْتَكْلُونَ بِقَخْفَهَا، وَيُبَارِكُ فِي الرَّسْلِ. حَتَّى أَنَّ الْلَّقَحَةَ مِنَ الْإِلَيْلِ تَكْنُفِي الْفَتَنَامَ مِنَ النَّاسِ. وَالْلَّقَحَةَ مِنَ الْبَقِيرِ تَكْنُفِي الْفَسَيْلَةَ مِنَ النَّاسِ وَالْلَّقَحَةَ مِنَ الْعَنْمَنِ تَكْنُفِي الْفَخَذَ مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ

(٣) قال القاضي في المغارق (٢٧/١): في أصل شيخنا التميمي بخط ابن العسال: «فيمرن بإبلهم على بحيرة طبرية» وروايته من طريق ابن الحذا، عن ابن ماهان، وهو تصحيف، وصوابه: ما، للكافة، فيمرن أولائهم.

(٤) في (خ) «فيغسل الله الأرض».

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ بِعْدَ يَوْمًا حَدَّثَنَا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ: «يَأْتِي، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ أَنْقَابَ الْمَدِينَةِ، فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السَّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ بِعْدَ يَوْمًا حَدَّثَنَا، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَخْيَيْتُهُ، أَتَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، قَالَ: فَيَقُولُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطْ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ، قَالَ: فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتَلَهُ فَلَا يُسْلِطُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ (٣): يُقَالُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْجَيْشُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. [خ ١٨٨٢، ٧١٣٢]

(...) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانَ، أَخْبَرَنَا شَعِيبُ عَنِ الرَّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمُثْلِهِ.

(١١٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهَّازَدَ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الْوَذَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ بِعْدَ يَوْمَ الْخُرُوجِ الْجَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَالْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ. فَتَلَقَّاهُ الْمَسَالِحُ، مَسَالِحُ الدَّجَالِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْنَ تَعْمِدُ؟ فَيَقُولُ: أَخْمُدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ قَالَ: فَيَقُولُونَ لَهُ: أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا؟ فَيَقُولُ: مَا بِرَبِّنَا خَفَاءً فَيَقُولُونَ: أَفْتُلُوهُ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:

(٣) أبو إسحاق هذا هو إبراهيم بن سفيان، راوي الكتاب عن مسلم، وكذا قال معاذ في جامعه في إثر هذا الحديث، كما ذكره سفيان.

٢١) باب في صفة الدجال، وتحريم المدينة عليه، وقتله المؤمن وإحياءه

(١١٢) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَالْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ. وَالسَّيَاقُ لِعَبْدٍ (قال: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا) يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْبَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

(١) في (خ) «ما ذكرنا».

(٢) في (خ) «لا يد».

(١) في (خ) «فمن أدرك».

(٢) في (خ) «وأومى بيده».

كُلَّ الْفِي، تِسْعَمِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ قَالَ: فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوَلْدَانَ شَبِيًّا وَذَلِكَ يَوْمٌ يُكَشِّفُ عَنْ سَاقِ». .

١١٧- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنِ النَّعْمَانِ أَبْنَ سَالِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمَ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَبْنَ عَمْرِو: إِنَّكَ تَتَوَلَُّ: إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا إِنَّمَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلًا أَمْرًا عَظِيمًا، يُخْرُقُ الْبَيْتَ، وَيَكُونُ وَيَكُونُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أَمْتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ (لَا أَدْرِي: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا)، فَيَعْتَشُ اللَّهُ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، فَيَطْلُبُهُ فَيَهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ الثَّيْنِ عَدَوَةً. ثُمَّ يُرِسِّلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدًا مِنْ قَبْلِ الشَّامِ، فَلَا يَقْنَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالٌ ذَرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا فَبَضْطَهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ، حَتَّى تَقْبِضَهُ». قَالَ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فَيَبْقَى شَرَارُ النَّاسِ فِي خَفْقَةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يَنْكِرُونَ مُنْكَرًا، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟»^(١) فَيَقُولُونَ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارُ رِزْقِهِمْ، حَسَنُ عَيْشِهِمْ، ثُمَّ يُفْخَخُ فِي الصُّورِ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَعَ لِيَتَا وَرَفَعَ لِيَتَا، قَالَ وَأَوْلَ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يُلْوِظُ حَوْضَ إِبْلِهِ، قَالَ: فَيَصْعَقُ وَيَضَعُقُ النَّاسُ، ثُمَّ يُرِسِّلُ اللَّهُ أَوْ قَالَ: يُنْزَلُ اللَّهُ مَطْرًا كَأَنَّهُ الظَّلُّ أَوِ الظَّلُّ (تَعْمَانُ الشَّاكِ) فَتَبَثُّ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْتَرُوْنَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلْمُوا إِلَى رَبِّكُمْ، وَقُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوهَا بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ: مِنْ كُمْ؟ فَيَقُولُ: مِنْ

(١) فِي (خ) «أَلَا تَسْتَجِيبُونَ».

أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبِّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ قَالَ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامُ وَالآنْهَارَ، قَالَ: «هُوَ أَهُونُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ».

١١٥- (...) حَدَّثَنَا سُرِيجُ بْنُ بُونَسَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ، عَنْ الْمُغَيْرَةِ بْنِ شَعْبَةَ قَالَ: مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرٌ مِمَّا سَأَلَهُ قَالَ: «وَمَا سُوَالُكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَعَهُ جَبَلٌ مِنْ حُبْزٍ وَلَحْمٍ، وَنَهَرٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ: «هُوَ أَهُونُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ».

...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُعْمَيْرٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَوْلَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، حَوْلَ حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، حَوْلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَوْلَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِسْنَادٍ، نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ، وَرَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ: قَالَ لِي: «أَيُّ بُنْيَ».

(٢٣) باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض، ونزل عيسى وقتل إباه، وذهب أهل الخير والإيمان، وبقاء شرار الناس وعبادتهم للأوثان، والنفح في الصور، وبعث من في القبور

١١٦- (٢٩٤٠) حَدَّثَنَا عَبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُعاَذَ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدِ الرَّوَاسِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْمُغَيْرَةِ بْنِ شَعْبَةَ قَالَ: مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرٌ مِمَّا سَأَلَهُ قَالَ: «وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ؟ إِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) فِي (خ) «أَلَيْمَرِ الدَّجَالِ».

(٢٢) باب في الدجال وهو أهون على الله عز وجل

١١٨- (٢٩٤١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوْلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا، طَلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِيْهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضَحَى وَأَيَّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبِهَا، فَالْأُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا قَرِيبًا».

...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعْمَيْرٍ. حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: جَلَسَ إِلَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَسَوْمَعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنِ الْآيَاتِ: أَنْ

(٢) فِي (خ) «وَجَاءَ رَجُلٌ».

أولها خروجاً للدجال، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو: لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئاً، قَدْ حَفِظَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَنَا لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ سَوْغَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ. فَذَكَرَ بِمِثْلِه.

(...) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلَيِّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُعْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: تَذَكَّرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ مَرْوَانَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَمْثُلُ حَدِيثَهُمَا وَلَمْ يَذْكُرْ ضَحْقَهُ.

(٢٤) [باب قصة الجسasse]

فَلَمَّا انْقَضَتْ عَدَتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي، مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ. كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْمَصْمَدِ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَصْمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ جَدِّي، عَنِ الْحُسَينِ ابْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُرْيَدَةَ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعَبِيِّ شَعْبُ هَمْدَانَ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أَخْتَ الضَّحَّاكَ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى، فَقَالَ: حَدَّثَنِي حَدِيثَنَا سَوْعَتِيهِ^(٢) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا تُسْنِيَهُ إِلَى أَخِيهِ غَيْرِهِ، فَقَالَتْ: لَئِنْ شِئْتَ لَا فَعَلنَ، فَقَالَ لَهَا: أَجِلْ حَدِيثَنِي، فَقَالَتْ: نَكَحْتُ ابْنَ الْمُغَيْرَةَ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ، فَأَصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ حَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ أَسَامَةَ بْنِ زَيدَ، وَكُنْتُ قَدْ حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ

قَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ! مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ. وَلَكُنْ جَمَعْتُكُمْ، لَأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ، كَانَ رَجُلًا نَصَارَى، فَجَاءَ فَبَيْعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثَنِي حَدِيثَنِي، فَقَالَتْ: نَكَحْتُ ابْنَ الْمُغَيْرَةَ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ، فَأَصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ حَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ أَسَامَةَ بْنِ زَيدَ، وَكُنْتُ قَدْ حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ

(٢) في (خ) «في صفت النساء الذي يلي».

(٣) في (خ) «حين مغرب الشمس».

(٤) هذا العنوان من المطبوع.

(٥) في (خ) «سمعته».

عن أي شأني تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قالوا: هي كبيرة الماء، قال: أما إن ماءها يوشك أن يذهب، قال: أخبروني عن عين زغر، قالوا: عن أي شأني تستخبر؟ قال: هل في العين ماء؟ وهل يزرع أهلها بماء العين؟ قلنا له: نعم، هي كبيرة الماء، وأهلها يزرعون من مائها، قال: أخبروني عن نبي الأميين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة ونزل بثرب، قال: أقاتلته^(٤) العرب؟ قلنا: نعم. قال: كيف صنع بهم؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه، قال لهم: قد كان ذلك؟ قلنا: نعم.

قال: أما إن ذاك خير لهم أن يطبوه، وإنني مخبركم عنى، إنني أنا المسيح، وإنني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فالآخر فأسيء في الأرض فلادفع فريضة إلا هبتهما في أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهم محرماتي على، كلناهما، كلما أردت أن أدخل واحدة، أو واحدا منهما، استقبلني ملك بيده السيف صلبا يصعدني عنها وإن على كل ثقب منها ملائكة يحرسونها.

قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وطعن بمحضرته في المنبر: «هذه طيبة، هذه طيبة، هذه طيبة» يعني المدينة: «ألا هل كنت حدثكم ذلك؟» فقال الناس: نعم: «فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة إلا أنه يئم؟» قلنا له: نعم، قال: أما إنه^(٢) يوشك أن لا تئم، قال: أخبروني عن بحيرة الطبرية^(٣). قلنا:

(١) في (خ) «لا ندرى ما قبله».

(٢) في (خ) «إنها يوشك».

(٣) في (خ) «عن بحيرة طبرية».

(٤) في (خ) «أقاتلته العرب».

قالَتْ: فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٢٠ - (٢٩٤٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْعَارِثِي، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَجَيْمِي، أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا قُرْةُ، حَدَّثَنَا سَيَارُ، أَبُو الْحَكَمِ. حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ الْحِزَامِيِّيِّ عَنْ أَبِي الرَّنَادِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حَبِيبٍ قَالَ: سَيَقِنُنَا بِرُطْبٍ يُقَالُ لَهُ رُطْبُ ابْنِ طَابٍ. وَأَسْقَنَا (١) سَوْيِقَ سُلْتَ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْمُظْلَقَةِ ثَلَاثَةَ أَيْمَنَ تَعَدَّدَ؟ قَالَتْ: طَلَّقَنِي بَعْلِيَ ثَلَاثَةَ فَأَذْنَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَغْتَدَ فِي أَهْلِي، قَالَتْ فَنُودِيَ فِي النَّاسِ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ قَالَتْ: فَانْظَلَقَ فِيمَنْ انْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ: فَكُنْتُ فِي الصَّفَ الْمُقْدَمَ مِنَ النَّسَاءِ، وَهُوَ يَلِي الْمُؤَخِّرَ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَتْ فَسَعَتِ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ يَخْطُبُ فَقَالَ: إِنَّ بَنِي عَمٍ لِتَوْيِمِ الدَّارِيِّ رَكَبُوا فِي الْبَحْرِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ: قَالَتْ: فَعَانَمَا أَنْظَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْوَى بِمُحْصَرَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ: «هَذِهِ طَيْبَةُ» يَعْنِي الْمَدِينَةِ.

١٢١ - (٢٩٤٤) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍ الْحُلْوَانِيُّ وَأَخْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَعَتْ عَيْلَانَ أَبْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِتَوْيِمِ الدَّارِيِّ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ، فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ، فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ، فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجْرِي شَعَرَهُ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ. وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ (٢) أَذْنَ لِي فِي مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةً.

(١) في (خ) «وسقتنا سويق».

(٢) في (خ) «لو أذن لي».

الْخُرُوجَ، قَدْ وَطَئَتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا، عَيْرَ طَيْبَةَ. فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ فَحَدَّثَهُمْ قَالَ: «هَذِهِ طَيْبَةُ، وَذَاكَ الدَّجَالُ».

١٢٢ - (٢٩٤٥) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُغَيْرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيِّ) عَنْ أَبِي الرَّنَادِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَتَحَفَّتَنَا بِرُطْبٍ يُقَالُ لَهُ رُطْبُ ابْنِ طَابٍ. وَأَسْقَنَا (١) سَوْيِقَ سُلْتَ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْمُظْلَقَةِ ثَلَاثَةَ أَيْمَنَ تَعَدَّدَ؟ قَالَتْ: طَلَّقَنِي بَعْلِيَ ثَلَاثَةَ فَأَذْنَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَغْتَدَ فِي أَهْلِي، قَالَتْ فَنُودِيَ فِي النَّاسِ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ قَالَتْ: فَانْظَلَقَ فِيمَنْ انْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ: فَكُنْتُ فِي الصَّفَ الْمُقْدَمَ مِنَ النَّسَاءِ، وَهُوَ يَلِي الْمُؤَخِّرَ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَتْ فَسَعَتِ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ يَخْطُبُ فَقَالَ: إِنَّ بَنِي عَمٍ لِتَوْيِمِ الدَّارِيِّ رَكَبُوا فِي الْبَحْرِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ: قَالَتْ: فَعَانَمَا أَنْظَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْوَى بِمُحْصَرَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ: «هَذِهِ طَيْبَةُ» يَعْنِي الْمَدِينَةِ.

١٢٣ - (٢٩٤٦) حَدَّثَنِي رَهْمَرُ بْنُ حَرْبٍ السَّعْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرٍ (٣) (يَعْنِي الْأَوْرَاعِيِّ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَّوْهُ الدَّجَالُ. إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ نَقْبٌ مِنْ أَنْقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَاقِينَ تَحْرُسُهَا، فَيَنْزُلُ بِالسَّبَحةِ، فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةَ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ». [خ ١٨٨١، ٧١٢٤، ٧١٣٤] [٧٤٧٣]

١٢٤ - (٢٩٤٧) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، عَيْرَ آنَهُ قَالَ: فَيَأْتِي سَبُخَةَ الْجُرُفِ فَيَضْرِبُ رَوَافِقَهُ، وَقَالَ: فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلَّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةً.

(١) في (خ) «وسقتنا سويق».

(٢) في (خ) «لو أذن لي».

(١) في (خ) «فتأتي».

(٢) في (خ) «ستة طلوع».

١٢٧ - (٢٩٤٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَاتِمٍ عَمْرُو عَنْ أَيْوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَلَاثَةَ رَهْطَيْمِ مِنْ قَوْمِهِ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالُوا: كُنَّا نَمُرُ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَاصِمٍ إِلَيْهِ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، إِلَيْهِ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمُثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بْنِ مُحْتَارٍ، عَيْرَ آنَهُ قَالَ: أَمْرَ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ».

١٢٨ - (٢٩٤٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيْوبَ وَقَتَيْبَةُ أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حَجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونُ أَبْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوهَا بِالْأَعْمَالِ سِتَّاً (٢) : طَلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوِ الدَّخَانَ، أَوِ الدَّجَالَ، أَوِ الدَّابَّةَ، أَوِ خَاصَّةَ أَحَدِكُمْ، أَوْ أَمْرَ الْعَامَةِ».

١٢٩ - (٢٩٤٨) حَدَّثَنَا أُمَّةَ بْنُ يَسْرَاطَ الْعَيْشِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْبَعَ، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رِيَاحَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوهَا بِالْأَعْمَالِ سِتَّاً: الدَّجَالُ، وَالدَّخَانُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَطَلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَأَمْرَ الْعَامَةِ، وَأَمْرَ الْعَامَةِ».

١٣٠ - (٢٩٤٩) وَحَدَّثَنَا رُهْبَرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَلْمَتَنِي، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ، مِثْلُهُ.

٢٦) باب فضل العبادة في الهرج

١٣١ - (٢٩٤٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى. أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ زَيْدٍ، عَنْ

(١) في (خ) «رأيت النبي».

مُعاوِيَة بْن قُرَّة، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، رَدَّهُ إِلَى مُعاوِيَة بْنِ قُرَّةَ رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهْجَرَةٌ إِلَيْهِ».

(...) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

باب قرب الساعة (٢٧)

(٢٩٤٩) ١٣١ حَدَّثَنَا رُهْيَرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ)، حَدَّثَنَا شُعبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ».

(٢٩٥٠) ١٣٢ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ (١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإِصْبَاعِهِ إِلَيْهِ الْأَيْمَانِ وَالْوُسْطَى، وَهُوَ يَقُولُ: «بَعْثَتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا». [خ ٤٩٣٦، ٥٣٠١، ٦٥٠٣]

(٢٩٥١) ١٣٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ الْأَغْرَابُ إِذَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأْلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ: مَتَّ السَّاعَةُ؟ فَنَظَرَ إِلَى أَحَدِهِ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ قَالَ: «إِنَّ وَالسَّاعَةَ كَهَاتِينِ».

(٢) في (خ) «والساعة كهاتين».

(١) الثُّوَّبُ، فَمَا يَتَبَاعَانِهِ حَتَّى تَقُومُ، وَالرَّجُلُ يَلْطُطُ فِي حَوْضِهِ، فَمَا يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومُ». [خ ٦٥٦، ٧١٢١]

باب ما بين النفحتين (٢٨)

(٢٩٥٥) ١٤١ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ» قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ قَالُوا: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ قَالُوا: أَرْبَعُونَ سَنةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ «فُمْ يُنْزُلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَبْثُثُونَ كَمَا يَبْثُثُ الْبَقْلُ».

قال: «وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظِيمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الدُّنْبِ وَمِنْهُ يُرَكِّبُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ ٤٨١٤، ٤٩٣٥]

(٢٩٥٦) ١٤٢ (...) وَحَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغَيْرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيُّ) عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَغْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّ أَبْنَ آدَمَ يَأْكُلُ التَّرَابَ إِلَّا عَجْبَ الدُّنْبِ مِنْهُ خُلُقٌ وَفِيهِ يُرَكِّبُ».

(٢٩٥٧) ١٤٣ (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ بْنِ مَنْبِيَّ قَالَ:

(١) هكذا هو في معظم النسخ - بفتح الباء، وكسر اللام، وتخفيف الطاء. وفي بعضها: يلبط - بزيادة ياء، وفي بعضها: يلوط، ومعنى الجميع: واحد، وهو أنه يطنه، ويصلحه. النوري.

(٢) في (خ) ثم يتزل من السماء».

يَعْشُ هَذَا، لَمْ يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ، قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ». [خ ٦٥١١]

(٢٩٥٣) ١٣٧ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَّ تَقُومُ السَّاعَةِ؟ وَعِنْهُ عَلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَقُولُ لَهُ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ يَعْشُ هَذَا الْغَلَامُ، فَعَسَى أَنْ لَا يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

(٢٩٥٤) ١٣٨ (...) وَحَدَّثَنِي حَبْرَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)، حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هَلَالٍ الْعَنْتَريِّ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَّ تَقُومُ السَّاعَةِ؟ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ شُعْبَةُ إِلَيْهِ فَيَهْدِي إِلَيْهِ غُلَامٌ بَيْنَ يَدِيهِ مِنْ أَزْدٍ شَنُوْعَةَ، فَقَالَ: «إِنَّ عُمَرَ هَذَا، لَمْ يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

قال: قَالَ أَنَسُ: ذَاكَ الْغَلَامُ مِنْ أَتْرَابِي يَوْمَئِذٍ.

(٢٩٥٩) ١٣٩ (...) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا فَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ غَلَامٌ لِلْمُغَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي، فَقَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ يُؤْخَرُ هَذَا، فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». [خ ٦١٦٧]

(٢٩٥٤) ١٤٠ (...) حَدَّثَنِي رُهْيَرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَتَةَ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَغْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ الْلَّفَحَةَ، فَمَا يَصْلِي إِلَيْهِ فِيهِ حَتَّى تَقُومَ، وَالرَّجُلَانِ يَتَبَاعَانِ

فَالْشُّعْبَةُ: وَسَمِعْتُ فَتَادَةً يَقُولُ فِي قَصَصِهِ: كَفَضَلٌ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، فَلَا أَدْرِي أَذْكَرُهُ عَنْ أَنَسٍ، أَوْ قَالَهُ فَتَادَةُ.

(٢٩٥٤) ١٣٤ (...) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيِّ، حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ)، حَدَّثَنَا شُعبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ فَتَادَةً وَأَبَا التَّيَّابِ يُحَدِّثَنِي أَتَهُمَا سَمِعَا أَنَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَعْثَتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا» (٢) وَقَرَنَ شُعبَةُ بَيْنَ إِصْبَاعَيْهِ الْمُسْبَحَةِ وَالْوُسْطَى، يَحْكِيَهُ.

(٢٩٥٠) ١٣٢ (...) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ (١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإِصْبَاعِهِ إِلَيْهِ الْأَيْمَانِ وَالْوُسْطَى، وَهُوَ يَقُولُ: «بَعْثَتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا».

(٢٩٥٢) ١٣٦ (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ فَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَعْثَتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا».

(٢) في (خ) «والساعة كهاتين».

شَنَافُسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتَهْلِكُكُمْ كَمَا
هَلَكُوكُمْ». [خ ٦٤٢٥، ٤٠١٥، ٣١٥٨]

..... حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلْوَانِيُّ وَعَبْدُ
بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ
سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانَ، أَخْبَرَنَا
شَعِيبٌ كَلَامًا عَنِ الزَّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ يُونُسَ وَمِيقَلِ
حَدِيثِهِ غَيْرُ أَنْ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ: «وَتُلَهِّيْكُمْ كَمَا
أَلَهَّنَا هُنَّ

(٢٩٦٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادَ الْعَامِرِيُّ -٧
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رَبَاحَ
(هُوَ أَبُو فِرَاسٍ)، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ
الْعَاصِ (حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ)،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا فُتَحَتْ عَلَيْكُمْ
فَارِسُ وَالرُّومُ أَيُّ قَوْمٌ أَنْتُمْ؟» قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ
عَوْفٍ: نَقُولُ كَمَا أَمْرَنَا اللَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«أُو غَيْرُ ذَلِكَ، تَتَنَافَسُونَ ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ، ثُمَّ
تَتَدَابِرُونَ، ثُمَّ تَتَبَاغْضُونَ، أُو تَحْوِيْ ذَلِكَ، ثُمَّ
تَتَطَلِّقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ
عَلَى رَقَابِ بَعْضٍ». ١٠

سَعِيدٌ (قَالَ فُتْيَةً): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفُتْيَةً بْنُ عَمِيرًا

الْمُغَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ،

عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْحَلْقِ، فَلَيَنْتَرُ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ مِنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ.

سَوْى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ، وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ». (١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبْنُ أَيِّ مَرِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَيْدٍ الرَّحْمَنُ بِهَذَا الإِسْنَادِ، مِنْهُ.

٥- (٢٩٦٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيِّجِيُّ وَزَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، كَلَاهُمَا عَنْ أَبْنَ عُيَيْنَةَ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَتَبَعُ الْمَيْتُ ثَلَاثَةً، فَيَرْجِعُ أَثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَتَبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمْلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمْلُهُ». [٦٥١٤]

٦- (٢٩٦١) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَخِيَّبِنْ عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ حَرْمَلَةَ بْنَ عَمْرَانَ التَّجِيِّيِّ). أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ أَنَّ الْمَسْوَرَ بْنَ مَحْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُوَى أَنَّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، يَأْتِي بِجُزِيَّتِهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحٌ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمْرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ

فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ يُقْدُومُ أَبِي عَبْيَدَةَ، فَوَافَوْا صَلَاةَ
الْقَبْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ
رَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَظْنَنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عَبْيَدَةَ قَدِيمٌ
بِشَيْءٍ مِّنَ الْبَحْرَيْنِ؟» فَقَالُوا: أَجَلْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ: «فَأَبْشِرُوكُمْ وَأَمْلُوكُمْ مَا يَسِّرُكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ
أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكُنِي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ
الَّذِيَا عَلَيْكُمْ، كَمَا بُسِطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ،

الْيَقِيمَةِ» قَالُوا: أَيْ عَظِيمٌ هُوَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «عَجْبٌ لِلذَّنَبِ».

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ فِي الْأَرْضِ عَظِيمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبْدًا فِيهِ يُرْبَجُ يَوْمٌ

٥٣ - كتاب الزهد والرقائق

^١ - (٢٩٥٦) حَدَّثَنَا قُتْبَيْهُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَهُ عَيْنَاءُ.

٣- (٢٩٥٨) حَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا فَتَاهَةُ عَنْ مُطَرْفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتُ النَّسْرَةَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْمُكَبَّمَ الْتَّكَبَّمَ فَأَنْجَاهُ.

(٢٩٥٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ عَنْتَبِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانَ (يَعْنِي ابْنَ إِلَالِ) عَنْ يَعْقُرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ

سَوْلُ اللَّهِ مَرْ بِالسُّوقِ، دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ
عُلَيَّةَ، وَالنَّاسُ كَنْفِيهِ^(١). فَمَرَ بِجَدِي أَسْكَ مَيْتَ،
شَنَّاولَهُ فَأَخْدَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ هَذَا
مُبِدِّرْهُمْ؟ فَقَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنْ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا
صَنَعْنَا بِهِ؟ قَالَ: «أَتُحِبُّونَ^(٢) أَنَّهُ لَكُمْ؟» قَالُوا:
اللَّهُمَّ لَوْ كَانَ حَيًّا، كَانَ عَيْبًا فِيهِ، لَأَنَّهُ أَسْكَ
إِلَيْهِ الْمُتَّهِيَّ فَذَكَرَ بِوَقْتِ حَدِيثِ هَمَامَ.

لِمَنْ أَنْتُ مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيِّ
 (...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيِّ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَرْغَرَةِ السَّامِيِّ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ (يَعْنِيَانَ التَّقْفِيِّ) عَنْ جَعْفَرِ
 أَبْنِ أَبِي جَعْدٍ، عَنْ حَدَّثِي أَبِي دَعْوَةِ الْمَوْنَى
 لِمَنْ أَنْتُ مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيِّ
 ۚ

(٣) هكذا هو في معظم النسخ، ولمعظم الرواية: فاقنني
- بالباء -. ومعانها: اذخره لآخرته، أي اذخر ثوابه،
وفي بعضها: فأقني: بحذف الباء، أي أرضي.

١) في المطبوع: «كتفته».
٢) في (خ) «قال: تحيهون أنه».